بدآخر المعرب لان غلامي معرب باختيار المص لكنها لا يدل على معنى من المعاني المعتورة وان جعلت
العلة خارجة عن الحد يخرج حركة نحو يا غلامي باعتبار الحيثية فانها ليست مما جيء به من
حيثية انها يختلف بها آخر المعرب بل حيث انها يوافق الياء على المعاني اي الفاعلية والمفعولية
والاضافة المعتورة عليه اي على ذلك المعرب او الاسم ويقال اعتوروا الشيء وتعاوروه
اي تداولوه وعلى هذا يكون المعتورة على صيغة اسم المفعول لان المعاني متداولة لا متداولة
وان ثبت الرواية بكسر الواو وحمل على المجاز العقلي نحو عيشة راضية فيكون المعنى على المعاني
المعتورة مظهرها اياها عليه وانواعه اي انواع اعراب الاسم بالاستقراء وانما همهنا انواع
وفي المبنيات والقاب لان كل واحد من الرفع والنصب والجر دال على نوع من المعاني فلما كانت
المدلولات انواعا كانت الدوال عليها انواعا بخلاف هنالك لان كل واحد من علامات البناء
يدل على امر واحد وهو البناء رفع يسمى رفعا لارتفاع الشفة السفلى عند التلفظ
به ولرفعة مرتبته بين اخويه ونصب يسمى نصبا لانتصاب الشفتين على حالهما عند التلفظ
به ولانه نصب الفضلة في الكلام من غير ان يحتاج اليها الكلام وجر يسمى جرا لان عامله
يجر الفعل الى الاسم ولان الشفة السفلى يجر الى اسفله عند التلفظ به قيل انما انحصر
الاعراب في ثلثة لان المعاني ثلثة فيكون انواع الاعراب الدالة عليها ايضا ثلثة لتكون
الدال على حسب المدلول والا لزم الاشتراك او الترادف فالرفع علم الفاعلية وتفسير علم الفاعلية
لتناسب الرفع والفاعل في القوة والياء مصدرية اي كونه فاعلا حقيقة او حكما او نسبة
اي الخصلة المنسوبة الى الفاعل وهي في المبتدأ كونه مسندا اليه وفي الخبر كونه جزءا
ثانيا من الجملة وفي خبر ان كونه جزءا ثانيا من الجملة واقعا بعد كلمة ثلثية او رباعية
مقتضية للاسماء وانما لم يقتصر على مجرد كونه جزءا ثانيا من الجملة لان المقتضي للاعراب
يلزم ان يكون متقوما بالعوامل وكونه جزءا ثانيا من الجملة لان المقتضي للاعراب يلزم ان
يكون متقوما بالعوامل وكونه جزءا ثانيا غير متقوم بها لان وجوده قبل دخولها بخلاف ما ذكرنا

حصو

لحصوله بان كما ترى وكذا القول في اسمها ولا انها كونه مسندا اليه واقعا بعد ما في مقتضى الجملة كليس
وفي خبر لا التي لنفي الجنس انها كونه جزءا ثانيا بعد ما يقتضي الاسماء فاعرف والنصب علم المفعولية
لتناسب النصب للمفعول في الضعف والياء فيها ايضا مصدرية اي كونه مفعولا حقيقة او حكما
او نسبة اي الخصلة المنسوبة الى المفعول وهي في الفضلات كونها فضلة كالمفاعيل وفي اسم
ان ولا وفي خبر باب كان وما ولا كونه واقعا بعد ما لا يتم بالمرفوع والجر علم الاضافة لتناسب
الجر والمضاف اليه في الوسط ولم يقل علم الاضافية لان الاضافة مصدر بنفسها فلا حاجة
الى جعلها مصدرا باتيان الياء والتاء ولانه ليس للجر المتعدية ملحقات كالرفع والنصب فلا
حاجة الى الياء المؤذنة بالالحاق والاضافة اعم من ان يكون حقيقة او صورة كما في بحسبك
درهم وضارب زيد وحسن الوجه والعامل اي عامل الاسم والعامل المطلق هو
ما اوجب كون آخر الكلمة فعلا او اسما على وجه مخصوص وقيدنا الاطلاق الوجه المخصوص
ورد نحو يا زيد وغلامي وان اريد وجه مخصوص من الاعراب لزم الدور على من اخذ
العامل في حد الاعراب وان اريد وجه مخصوص من المقتضي يأباه ذكر آخر الكلمة ويخرج عامل
الفعل واجيب بارادة وجه مخصوص مما اقتضاه المقتضي او الشبه التام بالاسم ما به يتقوم
اي عامل يحصل بسببه او باستعانته واعلم انه ان اريد به السبب البعيد فلا يرد الاسناد
لانه ليس بسبب بل شرط او لانه سبب قريب وفيه وتقديم الجار والمجرور للاهتمام وحمله
على الحصر غير محتاج اليه المعنى المقتضي للاعراب وهي الفاعلية والمفعولية والاضافة كضرب
في ضرب زيد فانه يتقوم به فاعلية زيد وكضربت في ضربت زيدا فانه يتقوم به مفعولية
زيد وكالباء في مررت بزيد فانه يتقوم بها الاضافة في زيد وقد عرفت معنى الفاعلية
والمفعولية فلا نعيد وعامل المبتدأ اعني التجرد للاسناد يتقوم فاعليته وهو كونه
مسندا اليه لانه لو لم يكن مجردا لانعدمت به العوامل اللفظية فيتحقق فيه ما يقتضي
لا الفاعلية البتة ولو لم يكن التجرد للاسناد فعدم تحققه ظاهر ولما كان الاعراب انما